

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

بن إسماعيل نا حماد بن سلمه عن الجريري عن أبي العلاء .
الجمال الآدم هو الأبيض مع سواد المقلتين فإن خالطته حمرة فهو أصهب فإن خالطت بياضه شقرة فهو أبيض .

وقال الأموي عبد الله بن سعيد قيل لابن لسان الحمرة أخبرنا عن الإبل فقال حمراها صبرها وعيساها حسنها وورقاها غزراها ولا أبيع جونة ولا أشهد مشراها أي لا أشهد مبيعها .
وقوله مقيد بعصم فإن العصم ما يبقى من آثار البول والهنا على أفخاذ الإبل وهو العصم أيضا .

قال المتلمس أصبحوا لائطي المحلة في عجل كما لاط مجرب بعصم قال الأصمعي العصم أثر كل شيء من ورس أو زعفران أو نحوه .

قال وسمعت امرأة من العرب تقول أعطني عصم حنائك أي ما سلت منه والمعنى أنه وصفه بالخصب وكثرة الرعي يريد أن العصم صار كالقيد له ويدل على صحة هذا التأويل حديث أبي هريرة قال سئل رسول الله عن بني عامر فقال جمل متفاج يتناول من أطراف الشجر .
والمتفاج الذي لا يزال يفرج ما بين رجليه ليبول وإنما يكثر بوله للخصب .
والعبس مثل العصم قال أبو النجم يصف ذلك